وزارة التخطيط التنموي والإحصاء
Ministry of Development Planning and Statistics

مؤشر ثقة المستهلك لدولة قطر

الربع الثاني 2018

سلسلة المؤشرات التنموية

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
المنهجية	3
مؤشر ثقة المستهلك	4
الشعور بتحسن الحالة المادية للأسرة	5
الشعور بسوء الحالة المادية للأسرة	6
شعور المستهلكين بأن الوقت مناسب لشراء السلع المعمرة	7
أسباب شعور المستهلكين بأن الوقت مناسب لشراء السلع المعمرة	8
أسباب شعور المستهلكين بأن الوقت غير مناسب لشراء السلع المعمرة	9
الأسر تعبر عن تفاؤلها إزاء الوضع الحالي	9
الأسر تعبر عن تفاؤلها إزاء الوضع المستقبلي	11
خطة الأسرة المستقبلية لشراء مركبة جديدة	12
توقعات المستهلكين بشأن الأسعار المستقبلية	13

المنهجية

اعتمدت المنهجية المستخدمة بصفة أساسية في بناء مؤشر ثقة المستهلك إلى المنهجيات الدولية، وخاصة منهجيتي(Michigan University) و(Conference Board).

ويستند المؤشر في قياسه على موضوعين رئيسين تتفرع منهما خمسة أسئلة على النحو التالي:

1: مؤشر الوضع الحالي ويتكون من:

- تقييم المبحوثين للوضع الحالي للاقتصاد.
- تقييم المبحوثين لفرص العمل والتشغيل الحالية.

2: مؤشر الوضع المستقبلي ويتكون من:

- توقعات المبحوثين للوضع المستقبلي للاقتصاد (سنة لاحقة من زمن الاستطلاع).
- توقعات المبحوثين لفرص العمل والتشغيل المستقبلية (سنة لاحقة من زمن الاستطلاع).
- توقعات المبحوثين للحالة المادية لهم ولأسرهم المستقبلية (سنة لاحقة من زمن الاستطلاع).

قيمة المؤشر

تتراوح قيمة المؤشر بين(0 – 200). حيث يبلغ المؤشر حده الأقصى إذا كانت آراء جميع المبحوثين إيجابية، ويبلغ المؤشر مستوى الحياد (100) نقطة عندما تتساوى الآراء الإيجابية مع الآراء السلبية. أما قيمة المؤشر الأقل من (100) نقطة فتشير إلى حالة تقييم سلبية للأوضاع الاقتصادية لدولة قطر.

الوضع الحالي: وجهة نظر المبحوث تجاه قضية معينة خلال وقت الاستطلاع مقارنةً بالاثني عشر شهراً السابقة.

الوضع المستقبلي: وجهة نظر المبحوث تجاه قضية معينة خلال الاثني عشر شهراً المقبلة.

الدوحة، يونيو 2018

مؤشر ثقة المستهلك :

ارتفع مؤشر ثقة المستهلك في الربع الثاني 2018 بنحو (0.1) نقطة مقارنة بالربع الأول من عام 2018 ، واستقر المؤشر عند (184.2) نقطة مقارنة بما قيمته (184.1) نقطة خلال الربع الأول من عام 2018 ، و(183.8) نقطة في الربع الثاني من عام 2017 بارتفاع قدره (0.4) نقطة ، كما هو موضح في الشكل رقم (1).

وقد عبرت الأسر عن ارتفاع مستويات تفاؤلها إزاء الأوضاع الحالية خلال الربع الثاني من عام 2018 مقارنة بالربع الأول من العام نفسه وهو ما يعكس استمرار ثقة المستهلكين ازاء الأوضاع الاقتصادية في الدولة ، مما يؤكد أن دولة قطر استطاعت بالرغم من مرور عام على الحصار غير القانوني أن تحقق نمواً اقتصادياً كبيراً ، وأن تستمر في اقامة المشاريع الكبرى بنفس الوتيرة دون تأثر وجذب وتعزيز الاستثمارات المحلية والأجنبية ، فضلاً عن تعزيز اقتصادها وزيادة نسبة الاكتفاء الذاتي مما يدل على تعامل سياسي واع تدعمه رؤية استراتيجية عميقة .

ونلاحظ ارتفاع مستويات الثقة بالأداء الاقتصادي للدولة ، حيث نجد قيمة المؤشر منذ دورته الأولى (الربع الثالث 2013) عند مستويات مرتفعة على سلم المؤشر والذي يعكس ارتفاع مستويات تفاؤل المستهلكين إزاء اقتصاد الدولة وإزاء أحوالهم المادية ؛ وجدير بالذكر أن قيمة المؤشر تتراوح بين (0 - 200) نقطة حيث يبلغ المؤشر حده الأقصى (200) إذا كانت آراء جميع المبحوثين إيجابية .

شكل (1)

مؤشر ثقة المستهلك

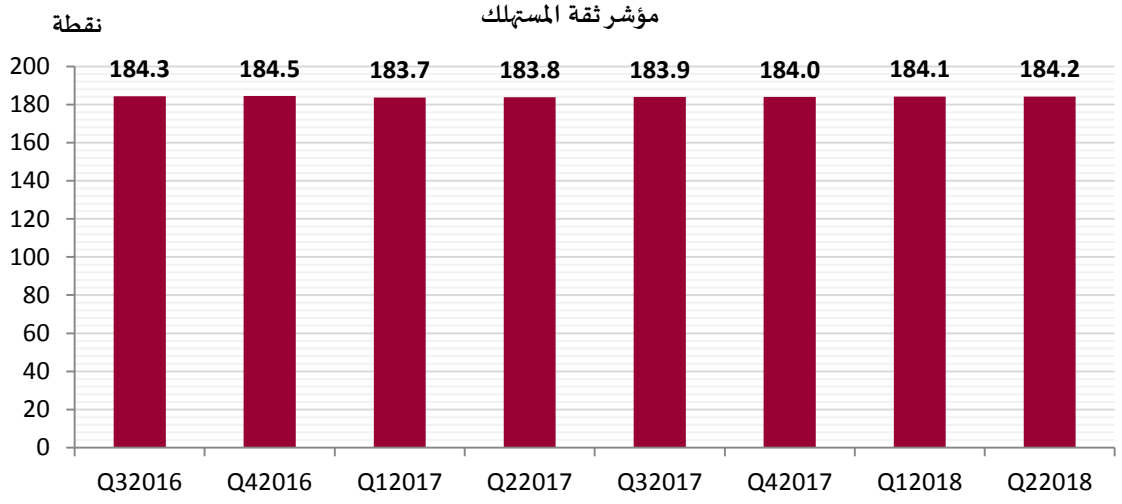

(32.0 %) من الأسر لديهم شعور بتحسن حالتهم المادية في الربع الثاني 2018

وبسؤال المستهلك عن تقييمه لحالته المادية هو وأسرته خلال فترة الاستطلاع مقارنة بسنة سابقة، أظهرت نتائج استطلاع الرأي في الربع الثاني 2018 أن ما نسبته (32.0%) من العينة المستجيبة يشعرون بتحسن في حالتهم المادية مقارنة بنحو (31.8%) من واقع نتائج استطلاع الرأي في الربع الأول من العام نفسه ، في الوقت الذي أشار (15.8%) بسوء حالتهم المادية مقارنة بنحو (15.9%) بحسب نتائج استطلاع الرأي في الربع الثاني ، فيما أبدت (51.1%) من الاسر المستجيبة شعورها بعدم تغير حالتهم المادية خلال الربع الثاني 2018 مقارنة بنحو (51.6%) كانت في الربع الأول 2017، وأفاد (1.1%) بـ "لا أعرف" كما في الشكل (2).

شكل (2)

هل تعتقد أن حالتك المادية أنت وأسرتك أفضل أم أسوأ أم بقيت كما هي خلال الوقت الحالي مقارنةً بالاثني عشر شهراً السابقة ؟

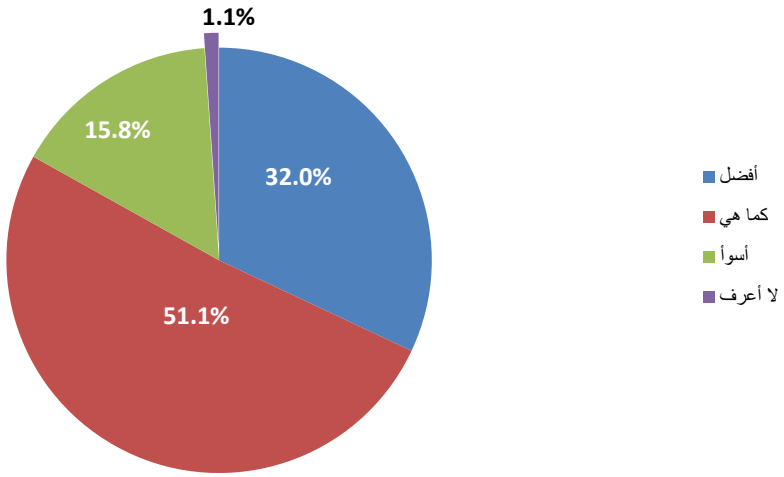

أسباب الشعور بتحسن الحالة المادية للأسرة :

وتمثلت أهم الأسباب الرئيسة لشعور بعض الأسر بتحسن حالتهم المادية (32.0%) باستطلاع الرأي في الربع الثاني 2018 في ارتفاع الدخل النقدي المتحصل عليه مقارنة بالسابق نظرا لقيام بعض أصحاب العمل بزيادة الرواتب والأجور أو حصول البعض على ترقية في العمل خلال الاثني عشر شهراً السابقة ، وأفاد البعض بأن الدخل الشهري للأسرة مناسب . كما أن الانتهاء من بعض الديون أو زيادة الدخل في وقت سابق أدى الى الارتياح في الحالة المادية ، وبمزيد من التفصيل يوضح الشكل رقم (3) أسباب شعور المستهلكين بتحسن أحوالهم المادية هم وأسرهم خلال فترة الاستطلاع مقارنة بالاثني عشر شهرا السابقة.

شكل (3)

أسباب شعور المستهلكين بتحسن أحوالهم المادية هم وأسرهم

خلال وقت الاستطلاع مقارنةً بالاثني عشر شهراً السابقة

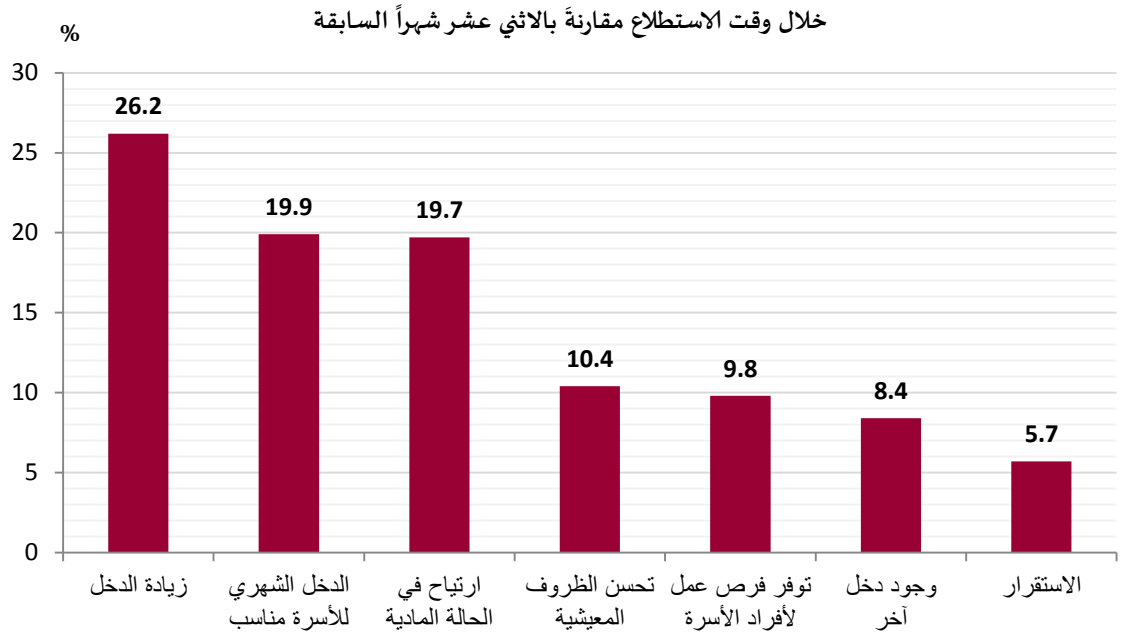

أسباب الشعور بسوء الحالة المادية للأسرة :

وعلى الجانب الآخر، وفيما يتعلق بالأسر التي افادت بسوء حالتها المادية خلال فترة الاستطلاع مقارنة بسنة سابقة ونسبتهم (15.8%) ، فقد جاءت تلك الاجابات نتيجة لما عبرت عنه تلك الأسر من زيادة الالتزامات والأعباء العائلية ، بالإضافة إلى ارتفاع الاسعار بشكل عام ، وعدم زيادة الدخل ، وانخفاض الدخل نتيجة تقليص العلاوات والبدلات والعمل الاضافي وفقدان بعض أفراد الأسر لوظائفهم ، وبمزيد من التفصيل يوضح الشكل رقم (4) أسباب شعور المستهلكين بسوء أحوالهم المادية هم وأسرهم خلال فترة الاستطلاع مقارنة بالاثني عشر شهرا السابقة.

وبحسب البيانات الصادرة عن وزارة التخطيط التنموي والإحصاء ، عن الرقم القياسي لأسعار المستهلك خلال الربع الثاني 2018 ، فقد بلغ (108.52) نقطة في شهر ابريل من عام 2018 مسجلاً انخفاضاً قدره (0.4)% بالمقارنة مع شهر مارس 2018 ، كما سجل (108.2) نقطة و (108.66) نقطة وذلك لشهري مايو ويونيو من عام 2018 على التوالي.

شكل (4)

أسباب شعور المستهلكين بسوء أحوالهم المادية هم وأسرهم

خلال وقت الاستطلاع مقارنةً بالاثني عشر شهراً السابقة

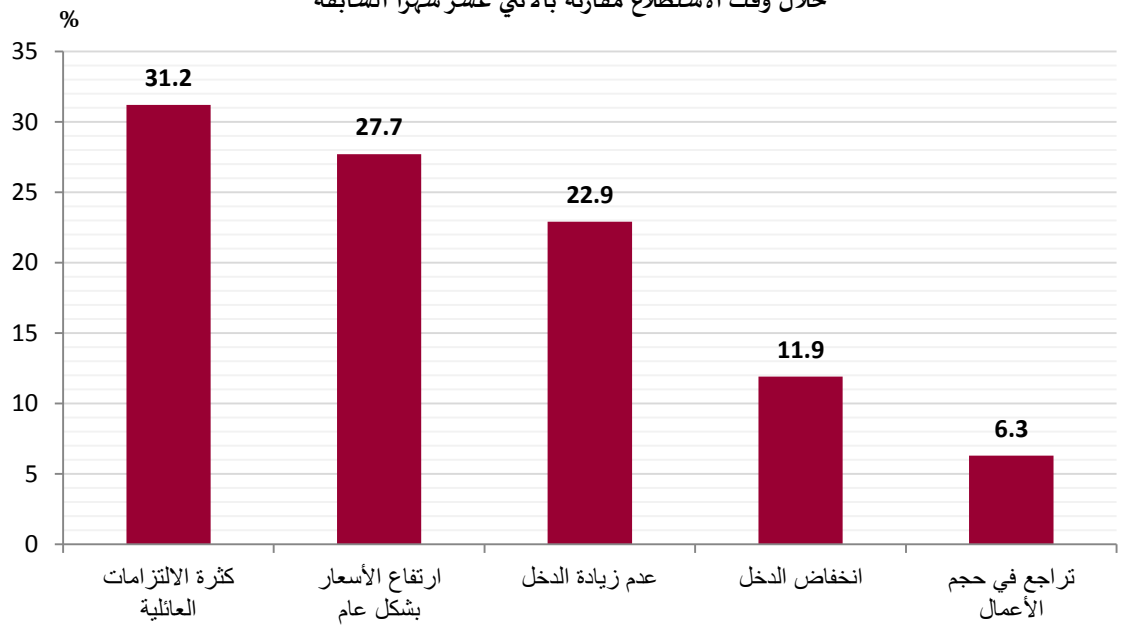

(26.9%) من المستهلكين لديهم الشعور بأن الوقت مناسب لشراء السلع المعمرة

وبسؤال المستهلك حول رؤيته بشأن مدى مناسبة الوقت الحالي للقيام بشراء السلع الاستهلاكية طويلة الأجل (المعمرة) من عدمه، جاءت نتائج استطلاع الرأي في الربع الثاني 2018 لتشير إلى ارتفاع في نسبة المستهلكين الذين أبدوا مناسبة الوقت الحالي لشراء تلك السلع حيث بلغت (26.9%) مقارنة بنحو (25.6%) طبقا لنتائج استطلاع الرأي في الربع السابق ، بينما انخفضت نسبة المستهلكين الذين لا يقومون بشراء تلك السلع طالما ليسوا في حاجة ملحة لها لتبلغ (42.1%) مقارنة بنحو(44.3%) من واقع نتائج استطلاع الراي في الربع الأول ، ونلاحظ أن هذه النسبة ما زالت مرتفعة مما يدل على وعي المستهلك في دولة قطر مما انعكس على عدم اقبالهم على شراء السلع المعمرة وترتيبهم لأولويات الشراء .

وعلى الجانب الآخر نجد انخفاضاً طفيفاً في نسبة المستهلكين الذين أفادوا بأن الوقت الحالي أصبح غير مناسب لعملية الشراء حيث بلغت (15.8%) مقارنة بنسبة (15.9%) كانت في الربع الأول 2018 ، ومزيد من التوضيح في الشكل رقم (5).

شكل (5)

هل تعتقد أن الوقت الحالي مناسب بصفة عامة للأفراد والمستهلكين
لشراء أي من السلع المعمرة (كالأثاث، والتلفزيون، والثلاجة، والغسالة.....)؟

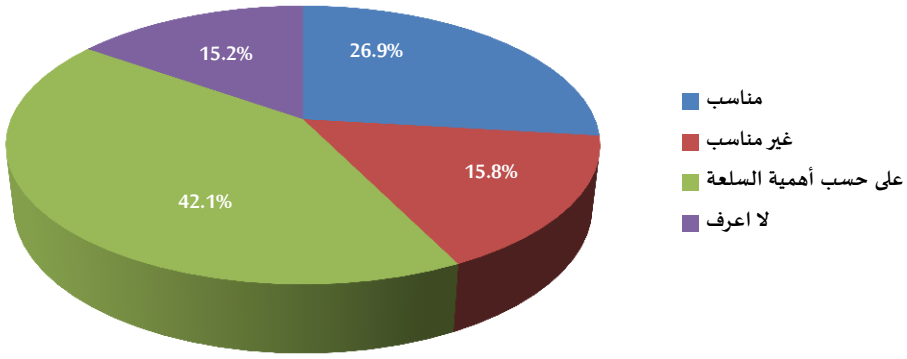

أسباب شعور المستهلكين بأن الوقت مناسب لشراء السلع المعمرة :

وبسؤال المستهلكين الذين أفادوا بملاءمة الوقت الحالي لشراء السلع المعمرة (26.9%) عن أسباب هذا الشعور، جاءت نتائج استطلاع الرأي في الربع الثاني 2018 لتشير إلى ان السبب الرئيس هو مناسبة الأسعار وهو ما عبر عنه نحو (28.4%) ثم مناسبة الدخل بنسبة (27.7%) ، وفي المرتبة الثالثة جاء عامل الاحتياج للسلعة كسبب في شراء السلع المعمرة بنسبة (19.3%) ونوضح ذلك بمزيد من التفصيل في الشكل رقم (6).

شكل (6)

أسباب اعتقاد المستهلكين أن الوقت الحالي مناسب لشراء السلع المعمرة

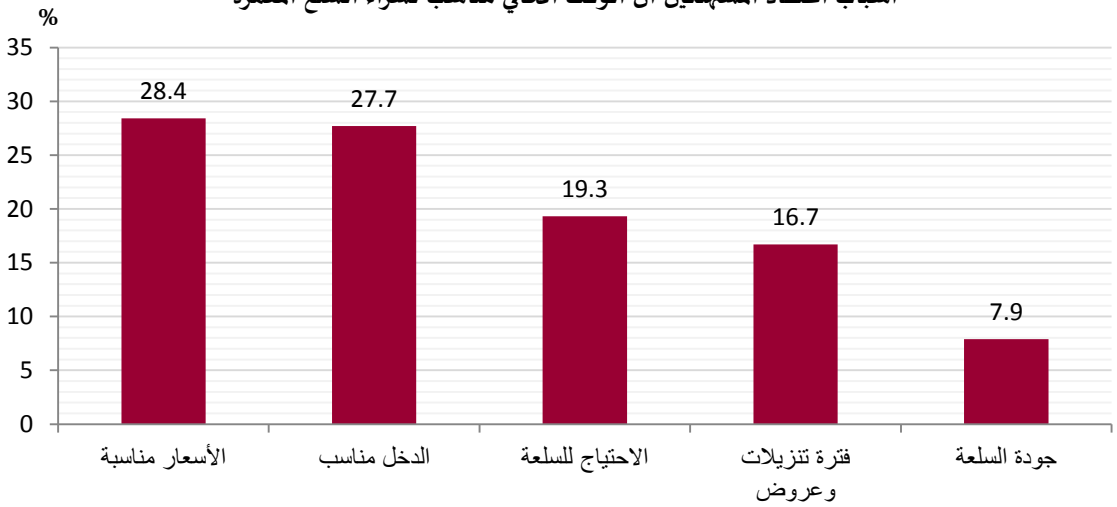

أسباب شعور المستهلكين بان الوقت غير مناسب لشراء السلع المعمرة :

وعلى الجانب الآخر، وبسؤال المستهلكين الذين أفادوا بعدم مناسبة الوقت الحالي للشراء (15.8%) عن أسباب هذا الشعور، جاءت الإجابات لتعكس ان محدودية الدخل هي أهم تلك الأسباب وبنسبة (34.0%) ، يليه ارتفاع الأسعار بنسبة (31.2%) ، ثم عدم الحاجة بنسبة (17.8%) ، ونوضح ذلك بمزيد من التفصيل في الشكل رقم (7).

شكل (7)

أسباب اعتقاد المستهلكين أن الوقت الحالي غير مناسب لشراء السلع المعمرة

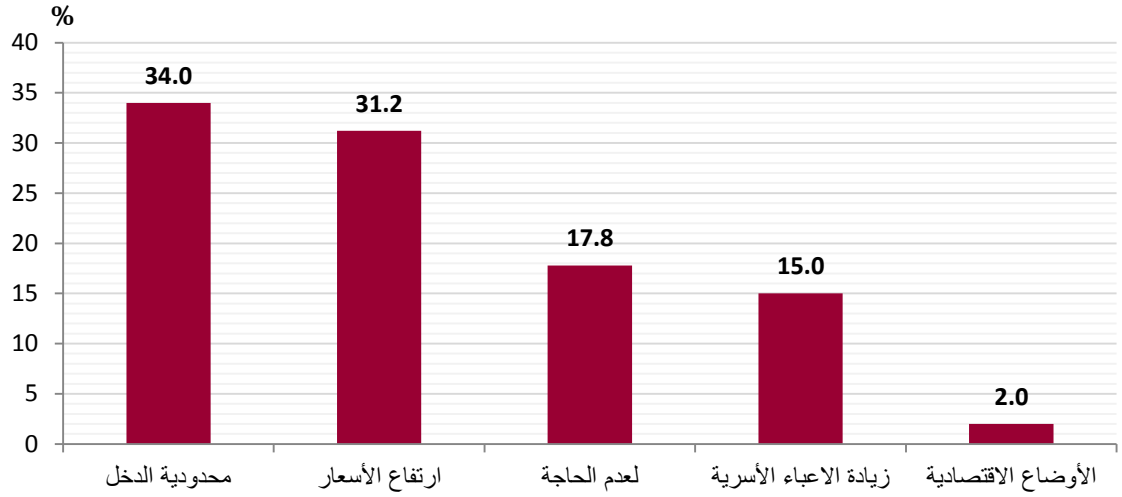

استمرار تفاؤل الأسر إزاء الوضع الحالي :

وطبقاً لنتائج الربع الثاني 2018 ، ظلت مستويات التفاؤل لدى المستهلكين إزاء الأوضاع الحالية مرتفعة حيث بلغت قيمة المؤشر نحو (173.6) نقطة ، بارتفاع قدره (0.1) نقطة مقارنة بالربع الأول من عام 2018 ، وبحسب الإفادات المتحصلة من المبحوثين فإن الاجراءات الحكومية والمجهودات المبذولة لتخفيف التكاليف المعيشية خلال شهر رمضان الكريم والخصومات التي صاحبته كان لها أثر كبير في رضا المستهلكين بالاضافة الى توفير المنتج المحلي وتنوع السلع المستوردة وانتعاش السوق بالسلع المحلية والمنتجات العالمية متنوعة المصادر ، وتعزيز علاقات التبادل التجاري والاقتصادي.

ونوضح مؤشر الوضع الحالي في الشكل (8) .

شكل (8)

مؤشر الوضع الحالي

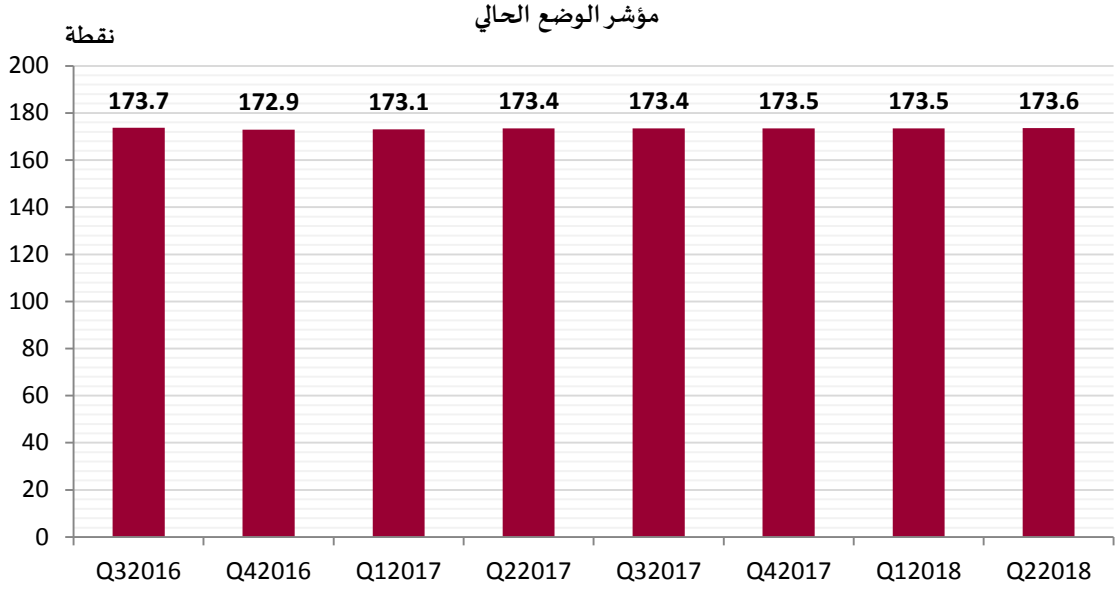

وبسؤال المبحوثين عن الأوضاع الاقتصادية الحالية مقارنة بالاثني عشر شهراً السابقة فقد عبر (57.6%) من المستهلكين عن شعورهم بتحسن الأوضاع الاقتصادية الحالية في دولة قطر ، وعبر (30.9%) أن الاوضاع كما هي ، بينما عبر (9.2%) عن شعورهم بان الأوضاع الاقتصادية أسوأ وذلك بحسب نتائج استطلاع الرأي في الربع الثاني 2018 ، كما في الشكل رقم (9).

شكل (9)

بالنسبة لحالة الاقتصاد الحالية في دولة قطر

هل تعتقد أن الوضع أفضل أم أسوأ أم بقى كما هو مقارنة بالاثني عشر شهراً السابقة؟

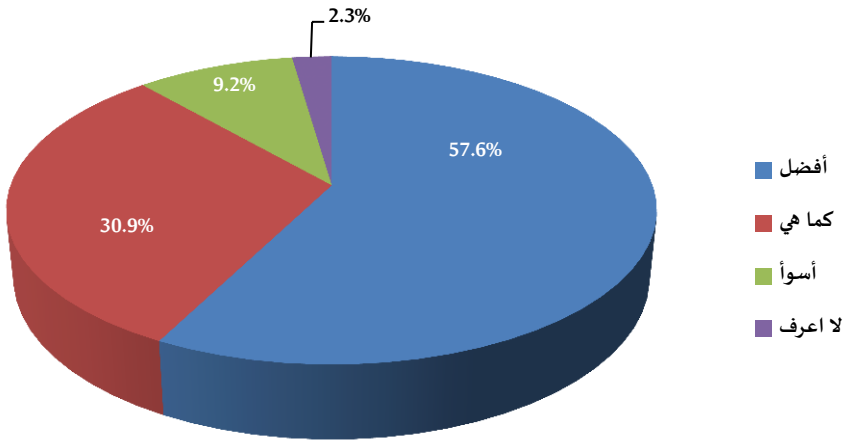

الأسر تعبر عن تفاؤلها إزاء الوضع المستقبلي :

استقر المؤشر الفرعي للوضع المستقبلي خلال الربع الثاني 2018 عند (191.2) نقطة وهي نفس القيمة المسجلة في الربع الأول من عام 2018 ، حيث أبدى أفراد العينة المستجيبة توقعاتهم بالنهضة المستمرة وزيادة التجارة الخارجية المباشرة في ظل وجود ميناء حمد الدولي الى جانب التحالفات والاتفاقيات الجديدة التي ستنتج عنها شراكات جديدة فضلاً عن الاكتفاء الذاتي من الانتاج المحلي وادخال صناعات جديدة مختلفة ومشروعات البنية التحتية وطرح العديد من المشاريع وفرص العمل على خلفية المشاريع التنموية العديدة ومشاريع كأس العالم لكرة القدم في قطر عام 2022 .

وتعتبر قيمة المؤشر الأعلى مقارنة بالمؤشرات الفرعية الأخرى المكونة للمؤشر العام لثقة المستهلك كما هو موضح في الشكل رقم (10) .

شكل (10)

مؤشر الوضع المستقبلي

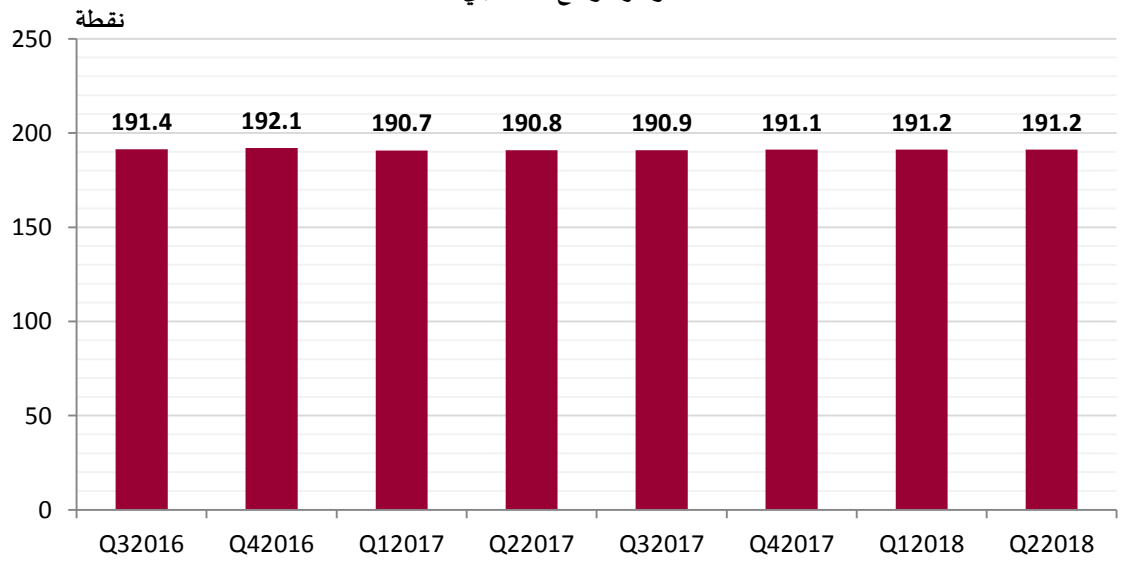

وطبقا لآراء المستهلكين في الربع الثاني 2018 ، فقد عبر نحو (72.9%) عن توقعاتهم بشان تحسن الحالة الاقتصادية خلال الاثني عشر شهرا المقبلة مقارنة بالوقت الحالي (فترة الاستطلاع)، وتوقع نحو (18.8%) بقاء الوضع كما هو عليه دون تغيير ، بينما توقع (1.7%) أن تسوء الحالة الاقتصادية خلال الاثني عشر شهرا المقبلة مقارنة بالوقت الحالي كما هو موضح بالشكل رقم (11).

شكل (11)

هل تتوقع أن تكون الحالة الاقتصادية في دولة قطر

أفضل أم اسوأ أم تبقى كما هي خلال الاثني عشر شهراً المقبلة مقارنة بالوقت الحالي؟

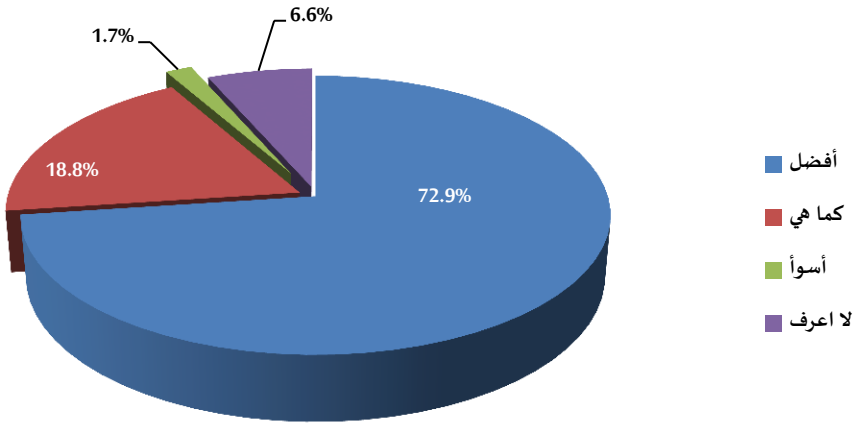

خطة الأسرة المستقبلية لشراء مركبة جديدة :

وحول مدى ملاءمة الاثني عشر شهرا المقبلة للقيام بشراء مركبة جديدة، جاءت نتائج استطلاع الراي في الربع الثاني 2018 لتشير إلى أن نسبة المستهلكين الذين لديهم اعتقاد بأن الوقت مناسب للقيام بعملية الشراء بلغت (13.6%) مقارنة بنحو (13.1%) كانت في الربع الأول 2018 .

وأعلنت نسبة كبيرة ممن يرون مناسبة الوقت لعملية الشراء، عن رغبتهم في استبدال سياراتهم الحالية أو حاجتهم لسيارات جديدة ، بالاضافة الى وجود انخفاض في أسعار المركبات ، في ظل وجود دخل جيد .

في الوقت نفسه، عبر نحو (28.8%) من المستهلكين الذين تم استطلاع أرائهم خلال الربع الثاني 2018 عن اعتقادهم بان الوقت غير مناسب مقارنة بما نسبته (28.5%) في الربع السابق ، و أفادت بعض الأسر عن وجود التزامات أخرى خلال فترة الاستطلاع والفترات المقبلة لا تمكنهم من شراء سيارة حالياً فضلاً عن ارتفاع اسعار وقود السيارات ، بالإضافة إلى انخفاض مستوى الدخل لدى بعض الأسر ، ومزيد من التفاصيل في الشكل رقم (12).

شكل (12)

هل تعتقد أن فترة الاثني عشر شهراً المقبلة ستكون مناسبة لشراء سيارة مثل (سيارة خفيفة، سيارة فان، سيارة دفع رباعي ..)؟

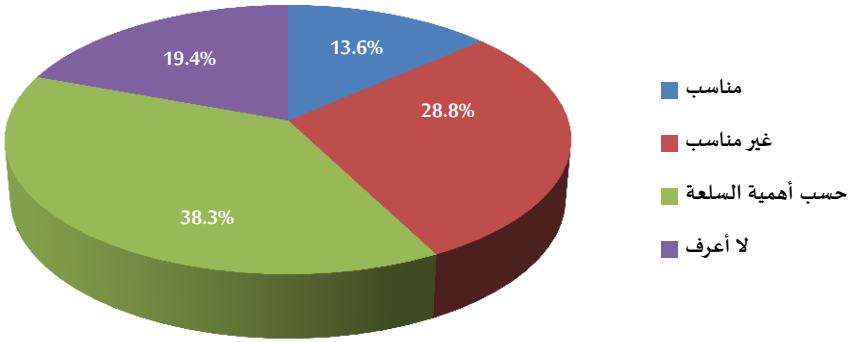

توقعات المستهلكين بشأن الأسعار المستقبلية :

ومن واقع نتائج استطلاع الرأي في الربع الثاني 2018 ، توقع نحو (50.9%) من المستهلكين ارتفاع الأسعار بشكل عام خلال فترة الاثني عشر شهرا التالية للاستطلاع بينما كانت تلك النسبة (52.9%) بحسب نتائج استطلاع الرأي في الربع الأول 2018 مسجلة انخفاضاً قدره (2.0%) ، بينما توقع (36.4%) أن تظل الأسعار كما هي مقارنة بنسبة (35.1%) كانت في الربع الأول 2018 ، ومزيد من التفاصيل في الشكل رقم (13).

وجاءت توقعات المستهلكين لمعدلات الزيادة في الأسعار على النحو التالي : توقع (35.4%) من المستهلكين ارتفاع الأسعار بنسبة تتراوح بين (1% - 5%) ، وتوقع نحو (42.8%) زيادة الأسعار بنسبة تتراوح بين (6% - 10%) ؛ بينما توقع نحو (21.9%) ارتفاع الأسعار بأكثر من (10%) مقارنة بنحو (33.4%) و(37.1%) و(29.5%) من واقع نتائج الربع الأول 2018 على التوالي .

شكل (13)

بالنسبة للأسعار بصفة عامة، هل تتوقع أن تكون أعلى أم أقل أم تبقى كما هي خلال الاثني عشر شهراً المقبلة مقارنة بالوقت الحالي؟